

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة (21) | | باب مخارج الحروف

1 | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وصحبه
اجمعين سبحانك يا رب لا علم لنا إلا ما علمتنا أنت أنت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما تنفعنا به يا رب العالمين اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت
سهلا اللهم اطلق السنننا بتلاوة كتابك العظيم. وارزقنا تلاوة صحيحة فصيحة - 00:01:10

مطابقة للمنقول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان مع التدبر والتفكير والعمل بمقتضى القرآن العظيم يا رب
العالمين صلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. الحمد لله رب العالمين - 00:01:34

اخواني الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته نتابع اليوم كلامنا في الآيات الجديدة التي لم نشرحها بعده من المنشورة
الجزرية بالتجويد المعروفة بالمقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه - 00:01:53

وكنا ولله الحمد والمنة قد انهينا بالامس الكلام على اه مقدمة المنظومة وعلى الآيات التي بدأها الامام الجزري رحمة الله ثم وقفنا
عند كلامه رحمة الله على مخارج الحروف قال الجزري رحمة الله مخارج الحروف - 00:02:15

سبعة عشر على الذي يختاره من اختباره من مخارج الحروف هنا في الآيات الماضية المخارج جمع مخرج والمخرج على وزن المفعول
يعني مكان الخروج مكان خروج الحروف ومر معنا ايضا عند كلامنا على الحروف العربية ان الحروف الهجائية كم حرف - 00:02:41

تسعة وعشرون حرفا والاصل يا اخوة ان يكون لكل من هذه الحروف مخرجًا مستقلا هكذا الاصل لكن بعض الحروف لتقريب مخرجها
جدا اه اعتبرها العلماء من مخرج واحد لقولهم ان الهمزة والهاء من اقصى الحلق - 00:03:10

وكقولهم ان الباء والميم من الشفتين لذلك كان عدد المخارج اقل من عدد اه الحروف فالحروف تسعة وعشرون حرفا واما المخارج
فاقل قول الجزري رحمة الله مخارج الحروف سبعة عشر - 00:03:35

انظروا الى اللوحة هذا مذهب مركب من مذهبى الخليل وسيبويه الخليل يا اخوة طبعا امام الائمة. امام الائمة بلا منازع مبين الخليل
ابن احمد الفراهيدي شيخ الكل ومفخرة من مفاخر الاسلام - 00:04:01

اه هو الذي كما قال عنه تلميذه سيبويه قال ان الخليل ذاق الحروف وهو الذي بدأ يتلفظ بالحروف حرفا ويقلب الحرف في فيه
ويبدون ما وصل اليه علمه وفهمه - 00:04:23

فكان يسمى المخارج احياز يقول هذه الحروف تخرج من عدة احياز يعني من عدة اماكن والامر كان في بداياته فالحقيقة ان الخليل
لم يقل ان المخارج سبعة عشر حرفا وانما قال ان هناك شيء اسمه الجوف - 00:04:39

كما سيأتي معنا بعد قليل يخرج منه حروف المد الثلاثة وهي الالف والواو المدية والياء المدية بينما تلميذه سيبويه قال لا الالف من
اقصى الحلق يعني الهمزة والهاء والواو المدية من مخرج الواو المتحركة يعني من فين - 00:04:57

من الشفتين. والياء المدية من مخرج الياء المتحركة. يعني من وسط اللسان كما سيأتي معنا. وبالتالي الجوف ما عاد فيه شيء اسمه
خرج الجوف. لذلك كانت المخارج عند سيبويه كم مخرج؟ ستة عشر حرفا. الجزري رحمة الله يعني جمع بين مذهبى الخليل
وسيبويه فأخذ من الخليل - 00:05:25

ان الجوف يخرج منه حروف المد الثلاثة واحد من سببويه ستة عشر اه مخرج اه مخارج الحروف سبعة عشر على الذي يختاره من اختبر كلام شيخ الاسلام زكرياء رحمة الله عليه في الكتاب الذي بين ايديكم الدقائق المحكمة يوهم بان مذهب الخليل - 00:05:47
ان عدة عدة المخارج كم؟ سبعة عشر. ولكن لو رجعنا الى كلام الخليل في كتابه العين ما نجد بان المخارج سبعة عشر هو يقرر بان هناك شيء اسمه الجوف ويخرج منه حروف المد الثلاثة لكن لو جمعت المخارج بعد ذلك ما تجدها كذلك بل هي اقل لعلها تبلغ تبلغ 00:06:10 تسعة مخارج عند مين -

عند الخليل. قلت لكم كانوا يجمعون عدة حروف في ايه بمخرج واحد. وهذا الذي قاله شيخ الاسلام بين ايديكم قال وهذا الكلام على سبب التقرير والا فلكل حرف مخرج. نعم - 00:06:32

اذا نعود الى اللوحة هذا مذهب مركب من مذهبى الخليل والسببويه. اذ اخذ يعني المذهب هذا من الخليل فقط نسبته حروف المد الى الجوف وترك الباقي مثل ترتيب سببويه ستة عشر مخرجا فتكملا 00:06:46 المخارج كم -

فتكملا في المخارج سبعة عشر اه نحن قادمون الى معرفة مخارج الحروف العربية. وبالتالي لابد من معرفة اجزاء جهاز النطق 00:07:06 الانساني جهاز النطق عند الانسان ما اجزاءه الرئيسية؟ دابا هنا ثم ما اجزاءه التفصيلية لابد ان نتعرض لذلك حتى اذا تكلمنا بعد ذلك قلنا ان كذا ان الحرف الفلاني يخرج من المكان الفلاني -

تكون الامكنته معروفة لدينا. اذا نرى على اللوحة المخارج الرئيسية للحروف العربية. اولا الجوف ما هو الجوف؟ الجوف هو خلاء الحلق 00:07:36 والفم. الفراغ الذي يملأ الحلق ويملا الفم شو اسمه؟ الجوف -

الجوف تحسبوا الصدر هداك بالبطن ها اي في بعض اخوانا بيقول لك الجوف ويشير الى صدره ما في شي بيطلع من هون ما في 00:07:55 حرف بيطلع من الصدر. الحروف كلها هنا -

دبحنا كيف؟ كما قال شيخ الاسلام ويعملها الفم انتبهنا كيف؟ الجوف اذا خلاء الحلق والفم ثم الحل الحلق اللي هو هذه الحنجرة يعني 00:08:08 ثم الفم ويشمل الحنك الاعلى. الحنك يعني سقف الحلق -

بعض القدامي يقولون ليس هناك حنك اعلى وحنك اسفل الحنك هو واحد وهو الاعلى. وبعدهم يقول لا هناك حنكان حنك اعلى 00:08:25 وحنك اسفل نحن قيدها بكلمة الاعلى خروجا من الخلاف -

اللسان طبعا معروض وسيأتي تفصيل اجزاءه الاسنان معروفة وسيأتي تفصيل عددها واسمائها الشفتان هاتان المعروفتان الخيشوم 00:08:38 وسيأتي ما هو الخيشوم طبعا هو تجويف خلف الانف له منفذ امامي الى الانف ومنفذ خلفي الى الحلق او الى الحلق كل هذا سيأتي مفصلا باذن الله هذه الصورة التي ترونها تبين لنا ما هو الجوف الجوف هو المنطقة الخضراء التي نراها والمنطقة 00:09:03 الزرقاء التي نراها. هاتان المنطقتان الفراغ او الخلاء الحلقومي والخلاء الفموي -

مجموعهما يشكل ايه؟ الجوف انظروا الى اسفل المنطقة الزرقاء تجدون الاوتار الصوتية الاوتار الصوتية. تشير لها يا نعم. اذا هذا 00:09:25 الذي ترونوه بالعرض هكذا في اسفل المنطقة الزرقاء ما هو الاوتار الصوتية. للانسان وترانى صوتين بهما يتم -

عملية التصويب ولوا هذان الوتران لما استطاع متكلم ان يتكلم انتبهنا وسيأتي الكلام عنهما بعد قليل الحلق كما اسلفت منذ قليل 00:09:47 والمنطقة الزرقاء الحنك الاعلى. الحنك الاعلى الذي ترون عليه السهم هناك الذي لون باللون الاصفر -

هذا الحنك العظمي والذي الى ورائه المائل هكذا هذا الحنك اللحمي الها يشكل ايه؟ الحنك الاعلى الخيشوم هو الذي ترون عليه 00:10:12 السهم هذا التجويف الذي ينفتح من الامام الى فتحي الانف -

والى الخلف الى الحلق اللسان معروض الاسنان امامكم ثم الشفتان هذا الذي نراه امامنا هي الاجزاء الرئيسية لجهاز النطق عند الانسان 00:10:34 يأتي الان الى تفصيلات اكثرا تتعلق باللسان اللسان قسمه العلماء الى مناطق لاماكن خروج الحروف تماما -

فاول شيء من خلف اللسان يعني اوله من الاعلى نجد منطقة جذر اللسان جذر اللسان. بعدها نجد خط اصفر اول ثم خط اصفر ثانٍ. 00:11:05 هذه المنطقة يسمى العلماء اقصى اللسان -

بعدها بين الخط الاصفر الثاني والثالث منطقة اسمها وسط اللسان بعد الخط الاصفر الثالث الى منتهى الى اخر اللسان منطقة طرف

اللسان واخر الطرف منطقة اسمها رأس اللسان من الجهة الاخرى نرى اشارة الى حافة اللسان - 00:11:24

بل الحافة اه اقصى يعني اقصى بمعنى ابعد. ابعد شيء اللي هو الجهة الخلفية منه ولها ادنى عند الخط الاصغر الامامي هذه المنطقة ثم لها منتهی الحافة منتهی حافة اللسان - 00:11:47

هذه الاسنان التي زودنا الله سبحانه وتعالى بها وكما تعلمون لها وظائف في الطعام ولها وظائف ايضا في النطق بالإضافة الى ما تشكله من جمال لفم الانسان. فلها وظائف ناحية وظيفية وناحية جمالية. فمن اهم وظائفها الاكل - 00:12:04

كما تعلمون فالمولى الجليل سبحانه وتعالى جعل المقدم منها حاد الطرف حتى نستعمله في قطع الطعام. وجعل المؤخر منها عريضا حتى نستعمله في طحن الطعام ولوكه ومضجه نعم. اذا نرى ان الاسنان المقدمة في الفم سواء في الحنك الاعلى او في الحنك الاسفل التي لونت باللون الاخضر - 00:12:33

هذه هي الثنایا وعددها ثنتيتن من فوق وثنتيتن من تحت يليهما تن عن اليدين وسن عن الشمال في الاعلى وكذلك في الاسفل لونت باللون الاحمر اسمها الرباعيات يليها ايضا سنان لونا باللون الازرق الغامق - 00:12:57

واسمها الانياب وهم الفواصل بين الاسنان والاضراس. الانياب تفصل بين الاسنان وبين مين؟ الاضراس بداية الاضراس تكون باربعة واحد على اليدين وواحد على الشمال من فوق وكذلك من تحت اسمها الطواحن - 00:13:21

يليها عفوا اسمها الضواحك استغفر الله. اسمها الضواحك. لأنها تبدو عند الضحك. عندما يضحك الانسان ها شف لما ضحك هذا الابن الله يرضي عليك؟ نعم فانها تبدو هذه الايه؟ الضواحك - 00:13:43

ما شاء الله في ناس لما بضحكتوا بيان اه اخر شيء اه ثم بعد ذلك ثلاثة اضراس عن اليدين وثلاثة اضراس عن الشمال اسمها الطواحن او الطواحين اه لكن الان في كليات الطب ما يدرس هكذا. الان يدمجون الضواحك مع الطواحن. فيقولون ان الاضراس اربعة على اليدين واربعة على - 00:13:59

فيدخلون الضواحك مع الاضراس. يعني اصطلاح ثم اخر ذلك ما نراه لوين باللون شو اسمه هادا اللون البرتقالي مثلا واسمها النواخذ ويسميهما العامة اضراس العقل هذه الاربعة تأتي في الاخرة - 00:14:24

كم سن صار عندنا فوق في حدا جمعهم ستة عشر سنا من فوق وستة عشر سنا من اسفل. انتبهنا قال ابو زكريا يحيى بن يوسف الصرسري وهو من علماء القرن السابع الهجري - 00:14:42

ثنتياث الفتى ورباعيات وانياب الفتى كل رباع يعني كم ثنتياث عندنا؟ اربعة والرباعيات كذلك والانياب ثم قال واربع الضواحك ثم ست فوق يعني وست في طواحنها انتفاع واربع النواخذ اللي هي الاضراس العقل يعني - 00:15:03

ما لي ماض اذا عري الفتى عنها ارتجاع يعني هذه الابراص اذا قلعها الانسان يعني راحت عليه كما يقولون. لكن هذا في زمن الناظم رحمه الله. اما الان ما شاء الله صار في عندنا شيء اسمه - 00:15:30

للسان الان نتكلم اخواننا على الحنك الاعلى واقسامه نرى على اللوحة الكتابة العلوية وتدل على منطقة اللثة اللفة هي اللحم النابت حول الاسنان اللحم الذي بعد الاسنان مباشرة واللحم الذي غرست فيه الاسنان. شو اسمه؟ - 00:15:45

الف بالعامية بقولوا اللثة ها بيشددون اللثة هي اللثة بعدها جزء الخشن من الفم الجزء الخشن والذي فيه تجاعيد شو اسمه؟ مقدم الحنك يعني الجزء المقدم من الحنك ثم يديه المنطقة الملساء ولكنها صلبة اسمه ايش؟ الحنك - 00:16:11

الصلب او الحنك العظمي ثم المنطقة اللينة وهي ما تسمى بالحنك الريخو او الحنك اللحم واخر شيء هو ما يتدل في اعلى افواهنا وهي الله. نعم هذه هي اجزاء مين - 00:16:35

الحنك الاعلى - 00:16:54